د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 2  
 © 2012 الدكتور روبرت فانوي والدكتور بيري فيليبس وتيد هيلدبراندت  
  
 إلى جانب قراءة التعليقات التي أدرجتها اليوم ، لدي هذا المقال عن التسلسل الزمني في*موسوعة زوندرفان المصورة للكتاب المقدس* بواسطة جيه بارتون باين. لا يتمثل هدفي في التخصيص في أنك تعمل من خلال التفاصيل بالتفصيل - فهذه مادة معقدة للغاية - ولكن هدفي هو إعطائك فكرة عن أنواع المبادئ التي يمكن تطبيقها على هذه البيانات الزمنية من أجل حل بعض من المشاكل الظاهرة ، لا سيما ذلك القسم الذي يتحدث فيه عن مواعدة سنة الانضمام أو مواعدة عام عدم الانضمام ، ومناطق الوصايا المشتركة عندما يبدأ العام سواء كانت بداية الربيع أو بداية الخريف. لقد قطعت هذه الأنواع من الأشياء شوطًا طويلاً نحو حل معظم المشكلات الزمنية.  
 الشيء الآخر الذي أرغب في الحصول على فكرة عنه على الأقل هو كيف تصل إلى التواريخ المطلقة. إذا كنت تتذكر في الجزء الأول من هذا المقال ، يقول باين أنه مع التسلسل الزمني البابلي والآشوري والمصري ، هناك بعض النقاط حيث يمكن ربط شيء ما يحدث في السجلات الآشورية بشيء يحدث في مادة الكتاب المقدس. هذا يعطي نقطة ثابتة لأنهم يستطيعون مقارنة السجلات البابلية والسجلات الآشورية ويكونوا متأكدين تمامًا من أن التواريخ التي لديهم دقيقة لأن السجلات الآشورية تعود إلى الوراء وترتبط بكسوف الشمس. مع كسوف الشمس يمكنك تحديد السنوات.  
 لذلك يمكنك الحصول على تاريخ محدد في نقطة معينة في التسلسل الزمني الكتابي ، على سبيل المثال ، 841 قبل الميلاد. عندما يعطي ياهو جزية لشلمنيسر الثالث. هذا مذكور في السجل الآشوري. إنه مذكور أيضًا في السجل الكتابي. عندما تحصل على نقطة ثابتة كهذه ، يمكنك العمل للأمام والخلف منها. نظرًا لأن لديك العهود المتزامنة ، يمكنك العودة من وقت Jehu في وقت سابق أو يمكنك المضي قدمًا من وقت Jehu ، وفيما يتعلق بتلك النقاط الثابتة ، يمكنك إنشاء التسلسل الزمني لإسرائيل. معركة أخرى هي معركة كركر عام 853 قبل الميلاد. وتورط أخآب في ذلك. يعطي نقطة ثابتة أخرى.  
 كان هدفي في هذه الأمثلة هو الحصول على بعض الأفكار الأساسية عن التسلسل الزمني. يمكنك قضاء جزء كبير من حياتك إذا كنت ترغب في إتقان تفاصيل تعقيد بعض هذه المشاكل.  
 حسنًا ، ما أريد القيام به من الآن فصاعدًا هو أخذ مخطط الملوك الأول والثاني والبدء في العمل مع النص نفسه. لست متأكدًا من المدة التي ستستغرقها ، لكنني سأؤكد بشيء من التفصيل على المملكة المتحدة تحت حكم سليمان ، وهو رقم روماني 1. أعتقد أن هناك أشياء في هذا القسم يمكن ملاحظتها وهذا من حيث المبدأ حقًا تنطبق على الكثير من المواد المتبقية في الملوك الأول والثاني. أعتقد أن المواد المتعلقة بسليمان لها أهمية خاصة. في الواقع ، من المحتمل أن أقضي المزيد من الوقت على سليمان ومن ثم المزيد من الوقت على إيليا وآخاب أكثر من أي قسم آخر. "أ" هي "مادة تمهيدية". هذا في مخططك لملوك الأول. هناك نقطتان فرعيتان: "1" هي "خلافة سليمان على العرش ، 1 ملوك 1: 1–2: 12." هذا هو قسمنا الأول. الآن بعض التعليقات على هذا القسم. لن أقوم بقراءته. لقد فعلت ذلك من قبل وقرأت التعليق عليه ، لذلك أعتقد أنك على دراية بالمحتوى الأساسي الذي يتراوح من 1: 1–2: 12. في هذا القسم ، السؤال الأساسي هو من سيكون خليفة ديفيد. هذا سؤال يظهر في هذا القسم. إنه سؤال ليس جديدًا في هذا القسم. إنه سؤال تم تناوله في وقت سابق ؛ في الواقع ، لقد تم تناولها حتى قبل ولادة سليمان. على الرغم من أن داود كان لديه العديد من الأبناء ، إلا أن الرب أخبر داود أنه سيكون له ابن آخر (كان هذا قبل ولادة سليمان) الذي سيكون ملكًا بعده ويبني الهيكل. 2 صموئيل 7 ، الآية 12 ، هي تقريبا ذروة سفر صموئيل الأول والثاني ، كما أعتقد ، وهو كتاب واحد بالفعل. هنا يؤسس الرب عهده مع داود ويقول إنه ستكون له سلالة تدوم إلى الأبد ، ولكن في سياق هذا الوعد في الآية 12 يقول ، "عندما تنتهي أيامك وترتاح مع آبائك ، سأقيم نسلك ليخلفك الذي سيأتي من جسدنا وانا اقيم مملكته. هو الذي سيبني بيتا لاسمي وانا اثبت عرش مملكته الى الابد. سأكون والده ، وسيكون ابني ". إذا قارنت ذلك بـ 1 أخبار الأيام 22: 8-10 فتقرأ هناك ، "لقد سفكت دماء كثيرة وخاضت حروباً كثيرة. لا يجب أن تبني بيتًا لاسمي ، لأنك قد سفكت دماء كثيرة على الأرض في عيني. ولكن سيكون لديك ابن يكون رجل سلام ورحمة ، وسأريحه من كل أعدائه من كل جانب. سيكون اسمه سليمان وسأمنح إسرائيل السلام والهدوء في عهده. هو الذي سيبني منزلا لاسمي ". كما ترى ، فقد تم توضيح ذلك من خلال إعلان الرب لداود قبل وقت طويل من الأحداث في الملوك الأول 1 و 2 حيث تكون حقًا على وشك الخلافة. لقد تم توضيح أن سليمان هو الذي سيخلف داود ويكون الشخص الذي سيبني الهيكل.  
 ولما ولد سليمان أطلق عليه اسم جديديا. هذا في 2 صموئيل 12: 24-25. هذا بعد حادثة داود وبثشبع التي وبخ ناثان داود عليها في الفصل 12. قرأت في الآية 24 ، "ثم عزى داود امرأته بثشبع ، وذهب إليها واضطجع معها. ولدت ابنا فسموه سليمان. احبه الرب. ولأن الرب كان يحبه ، أرسل على يد ناثان النبي كلمة يسميه جديديا. "Jedidiah" تعني "محبوب من قبل الرب". لذلك فإن لسليمان المكانة الخاصة التي أعطيت له. هو أن يخلف ديفيد. إنه محبوب من قبل الرب. هو أن يبني الهيكل. هو الخليفة المعين لديفيد.  
 من المثير للاهتمام الآن أن هذا الامتياز المعين الذي قد تقوله قد تم منحه لسليمان لأنه ربما ليس ما قد تتوقعه. ليس سليمان هو بكر داود. قد تتوقع في النسب الطبيعي أن البكر سيكون له الحق. لكنك تتذكر أنه نوع شائع من الأشياء في الكتاب المقدس. لم يكن إسماعيل هو الموعود ، أو خط الوعد ، فيما يتعلق بالنسل الموعود ، وولد إسماعيل قبل إسحاق. لم يكن عيسو هو البكر الذي سيحقق وعد الله ، بل كان يعقوب. لم يكن صموئيل الذي مسحه صموئيل ملكًا هو الابن الأكبر ليسي. تذكر أنه عندما ذهب إلى منزل يسى وكان أمامه جميع أبناء يسى ، تقدم الكبار ، ولم يفكروا حتى في إحضار داود أمام صموئيل لأنهم لم يعتقدوا أنه سيحسب. ومع ذلك ، كان بالضبط هو الأصغر الذي اختاره الرب. إذن لديك العديد من الأمثلة على هذا النوع من الأشياء ، ويبدو لي أن الله يرغب في التأكيد على أن تنفيذ خطته للخلاص لا يجب أن يُنسب إلى حقوق الإنسان أو صلاحياته أو قدراته. إنه ليس شيئًا من هذا القبيل ، لكن عمله وهو تصرفه السيادي هو الذي يمضي قدمًا في عمله الفدائي.  
 الآن بالطبع ، اختيار الله لا يقابل دائمًا بالقبول ؛ تذكر أن عيسو وكذلك إسحاق عملوا ضد اختيار الله السيادي. أراد عيسو تلك البركة ، وكان إسحاق مستعدًا لمنحه إياها ، ولكن في وسط كل تلك المؤامرات ، تتذكر ، تلك البركة التي كانت مخصصة ليعقوب جاءت إلى يعقوب على الرغم من أن إسحاق كان يعتقد أنه يعطيها لعيسو.  
 في الملوك الأول 1 لديك موقف مشابه بمعنى أن الرب قد عين خليفة له ، لكن أدونيا لم يكن مستعدًا لقبول ذلك. لذا فإن السؤال الحقيقي في 1 ملوك ، في الفصلين الأولين ، هو هل سيتبع الله في مسألة خلافة داود أم ستسود بعض الاعتبارات الأخرى. كان أدونيا الابن الأكبر الباقي لداود ، أو على الأقل يبدو أن هذا هو الحال. تتذكر أن أبشالوم وكذلك أمنون ماتا. كان أمنون قد انتهك ثامار أخته ولهذا قتله أبشالوم. بعد ذلك ذهب أبشالوم إلى السبي ، وعندما عاد حرض على التمرد ضد داود. في النهاية قُتل في أعقاب ذلك التمرد. فمات كل من أمنون وأبشالوم.  
 يقوم أدونيا الآن بتحركه لخلافة داود على العرش. كان يعلم بلا شك أن سليمان كان الخليفة المعين ، لكنك قرأت في الآية 5 من 1 ملوك 1 ، "الآن أدونيا ، التي كانت والدتها حجيث ، تقدم بنفسه وقال ،" سأكون ملكًا ". أعتقد أننا يمكن أن نقول إنه لم يكن راضياً عن المكان الذي أعطاه الله إياه ، وأراد أن يغتصب العرش لنفسه. إذن ماذا سيفعل؟ إنه يخطط لثورة ، في الأساس ، وأعتقد هنا أنك ترى تناقضًا حقيقيًا بين أدونيا الذي وضع نفسه للأمام ثم وضع كل هذه الخطط لتولي العرش. ترى تناقضًا حقيقيًا بينه وبين داود ، الذي على الرغم من أنه أتيحت له العديد من الفرص وعينه الله لتولي العرش ، إلا أنه رفض أن يفعل ذلك. أراد أن يأخذها من يد الرب. لم يكن يريد قتل شاول. لن يرفع يده على مسيح الرب. أعتقد أنك ترى أن أدونيا تحكمها روح مختلفة. يبحث عن العرش بالمكائد والأساليب السرية.  
 تقرأ في الآية 7 ، "تشاور أدونيا مع يوآب بن صروية وأبياتار الكاهن." كان يوآب قائدا عسكريا ، وكان أبياثار طبعًا كاهنًا ، وقد دعموا أدونيا. "لكن صادوق الكاهن ، وبنيا بن يهوياداع ، وناثان النبي ، وشمعي ، وريعي ، وحرس داود الخاص لم ينضموا إلى أدونيا. ثم قام أدونيا بذبيح الغنم والبقر والعجول المسمنة عند حجر زوهلت بالقرب من عين روجل. ودعا جميع إخوته وأبناء الملوك وجميع رجال يهوذا من الملوك ، لكنه لم يدع ناثان النبي أو بناياهو الحارس الخاص لأخيه سليمان ". لذلك اختار أدونيا بعناية من سيشركه في هذه الخطة - الأشخاص الذين كان ، لأي سبب كان ، واثقًا من أنهم لن يخونه ولكنه سيدعمه. لقد جمع هؤلاء الناس معًا ليعلن نفسه ملكًا. يطلب مساعدة يوآب وأبياتار في الآية 7 ، لكنه لا يدعو عمداً ناثان أو بناياهو أو الحرس الخاص أو أخيه سليمان. لكن لاحظ أنه دعا كاهنًا لإضفاء المصادقة الدينية على ثورته. يريد تغطية هذا الشيء ببعض العقوبات الدينية. لذلك دعا أبياثار الكاهن و (الآية 9) "يذبح الغنم والبقر والعجول المسمنة." إنه يحاول استخدام هذه العقوبة الدينية لتحقيق أغراضه الخاصة ، وغاياته الخاصة ، وأعتقد أنه يمكنك القول إن الأمر يتعلق بربط اسم الرب بثورته على الرغم من أنها انتهاك متعمد لإرادة الرب المعلنة.  
 يحتوي الفصل الأول من تلك النقطة على أربع محادثات بين شخصين. الأول في الآيات 11-14 بين ناثان وبثشبع: "ثم سأل ناثان بثشبع ، والدة سليمان ،" ألم تسمع أن أدونيا ، ابن حجيث ، قد ملك دون علم سيدنا داود؟ الآن بعد ذلك ، دعني أنصحك بكيفية إنقاذ حياتك وحياة ابنك سليمان. اذهب إلى الملك داود وقل له: يا سيدي الملك ، ألم تقسم لي عبدك: "إن سليمان ابنك يملك بعدي ، وهو يجلس على كرسيي؟" فلماذا صار ادونيا ملكا. وبينما انت هناك تتكلم مع الملك ، ادخل واؤكد ما قلته. لذلك كان ناثان مدركًا لما يجري ويحذر بثشبع من الخطر الذي كانت تحمله أدونيا عليها وعلى ابنها. هذا في الآيات 11-14.  
 في سياق ذلك الوقت ، وربما حتى في أي وقت تقريبًا ، ليس من غير المألوف أن يقوم مغتصبو العرش بقتل جميع المدعين الآخرين المحتملين للعرش من أجل تأمين مناصبهم. لذلك ، بالمعنى الحقيقي للغاية ، كانت حياة بثشبع وسليمان في خطر. لذلك نصح ناثان بثشبع بإعلام ديفيد بما يحدث. هذه هي المحادثة الأولى في الآيات 11-14.  
 الثاني في الفصل 1 ، الآيات 15-21 ، بين بثشبع وداود. تقرأ: "فذهبت بثشبع لترى الملك المسن في غرفته ، حيث كانت أبيشج الشونمية ترافقه. فخرت بثشبع وسجدت للملك. سأل الملك "ماذا تريد؟" فقالت له يا سيدي انت نفسك حلفت لي عبدك بالرب الهك ان سليمان ابنك يملك بعدي وهو يجلس على كرسيي. والآن صار أدونيا ملكا ولا تعلم أنت يا سيدي الملك. وقد ذبح الكثير من المواشي والعجول المسمنة والغنم ، ودعا جميع بني الملك ابياثار الكاهن ويواب رئيس الجيش ، لكنه لم يدع سليمان عبدك. يا سيدي الملك ، أعين جميع إسرائيل عليك ، لتتعلم منك من يجلس على كرسي سيدي الملك بعده. وإلا ، فبمجرد دفن سيدي الملك مع آبائه ، سنُعامَل أنا وابني سليمان كمجرمين ". لذلك تذكر داود بالقسم الذي أقسمه بأن سليمان سيخلفه. ثم أخبرته عن ثورة أدونيا والدعم الذي حصل عليه بشكل خاص من يوآب وأبياثار.  
 ثم المحادثة الثالثة بين ناثان وداود في الآيات 22-27: "بينما كانت لا تزال تتحدث مع الملك ، وصل ناثان النبي. فقالوا للملك ان ناثان النبي هنا. فسار امام الملك وسجد على وجهه الى الارض. فقال ناثان: ((أأنت سيدي الملك أعلنت أن أدونيا ملك من بعدك ، وأنه يجلس على كرسيك؟ اليوم نزل وضحى بأعداد كبيرة من الماشية والعجول المسمنة والأغنام. ودعا جميع بني الملك رؤساء الجيوش وابياثار الكاهن. الآن يأكلون ويشربون معه ويقولون ليحي الملك أدونيا! واما انا عبدك وصادوق الكاهن وبناياهو بن يهوياداع وسليمان عبدك فلم يدعها. هل هذا شيء فعله سيدي الملك دون السماح لخدامه بمعرفة من يجب أن يجلس على عرش سيدي الملك بعده؟ "يأتي ناثان ، وأعتقد أنه نوع دبلوماسي من الطريقة للتعامل مع هذه القضية. أعرب مع داود عن دهشته من إعلان أدونيا ملكًا ، وسأل داود إذا كان قد سمح بذلك.  
 وكان الحديث الأخير بين الآيات 28-31 بين داود وبثشبع ، وهناك حُلّت المسألة ، "فقال الملك داود: ادعُ إلى بثشبع". فدخلت أمام الملك ووقفت أمامه. ثم أقسم الملك: `` حي هو الرب الذي أنقذني من كل ضيقة ، سأقوم اليوم بما أقسمت به لكم بالرب إله إسرائيل: سليمان ابنك يكون ملكا. ورائي ، وهو يجلس على كرسيي في مكاني. ثم انحنى بثشبع على وجهها إلى الأرض ، وركعت أمام الملك ، وقالت: ليحي سيدي الملك داود إلى الأبد! فيما يلي أن يُمسح سليمان ملكًا ويملك مكانه ، ويتم ذلك. امسحه صادوق وناثان ونفخا في البوق وصرخا: "يحيا الملك سليمان". أعلن للشعب.  
 عندما وصل خبر ذلك إلى أدونيا مع هذا النوع من الدعم القوي مباشرة من داود نفسه ، أدرك أن ثورته محكوم عليها بالفشل ويذهب ويلتمس ملجأ عند المذبح - على الأرجح المذبح على جبل موريا حيث تم وضع الفلك في خيمة. قرأتِ ذلك في الآية 49: "عند هذا ، استيقظ كل ضيوف أدونيا وتفرقوا. وخاف ادونيا من سليمان فذهب وتمسك بقرون المذبح. فقيل لسليمان ان ادونيا يخاف الملك سليمان ويتشبث بقرون المذبح. فقال ليحلف لي الملك سليمان اليوم انه لن يقتل عبده بالسيف. ، 'إذا أظهر نفسه رجلاً جديرًا ، فلن تسقط شعرة من رأسه على الأرض ؛ ولكن ان وجد فيه الشر يموت.  
 في الجزء الأول من الفصل الثاني ، أول 4 آيات ، لديك جزء من مسؤولية داود لسليمان والتي أعتقد أنها مهمة جدًا ، على الرغم من أنها ليست طويلة. أعتقد أن الآيات الأربع الأولى قد تسميها صورة لملك العهد الحقيقي: "عندما اقترب الوقت لموت داود ، أعطى تهمة لسليمان ابنه. قال: "أنا على وشك السير في طريق كل الأرض". فكن قوياً ، أظهر لنفسك رجلاً ، واحترم ما يطلبه الرب إلهك: اسلك في طرقه ، واحفظ أحكامه وأوامره وشرائعه ومتطلباته ، كما هو مكتوب في شريعة موسى ، حتى تنجح في. كل ما تفعله وأينما ذهبت ، ولكي يفي الرب بوعده لي: "إذا شاهد أحفادك كيف يعيشون ، وإذا ساروا بأمانة أمامي بكل قلوبهم وأرواحهم ، فلن تفشل أبدًا في الحصول على رجل على عرش إسرائيل "." "أعتقد أنه يمكنك تسمية هذا الملف الشخصي لملك العهد الحقيقي. بينما يسلم داود مقاليد الحكم لسليمان ، يعطي ما يمكن أن تقوله وصية سياسية لسليمان. إنه وصف لجوهر مسؤولياته ، ما يجب أن يكون عليه ملك العهد الحقيقي.  
 الآن دعونا نفكر قليلاً في مفهوم إسرائيل للملكية. لقد تحدثت عن ذلك فيما يتعلق بدورة تاريخ العهد القديم حول صعود الملكية في 1 صموئيل 8-12 ؛ لكني أعتقد أن هذا مهم أيضًا هنا في سفر الملوك لأن لدى إسرائيل مفهومًا مميزًا عن الملكية. إذا كنت تتذكر عندما دخلت إسرائيل كنعان في البداية ، لم يكن لديهم ملك بشري. لم يكن هناك قصر ملكي. لم يكن هناك عرش ملكي ، بل كانت هناك خيمة كان فيها تابوت العهد. في الواقع ، أعتقد أنك ستقول ، كان تابوت العهد كرسي عرش الرب. لقد توج بين الملائكة على رأس التابوت ، الذي كان في ذلك الوقت في الخيمة. في الواقع ، كان الفلك كرسي عرش الرب الذي كان الملك الإلهي لإسرائيل وكان هذا مختلفًا تمامًا عن أي من الأمم المحيطة. لم يكن هناك قصر ملكي. لم تكن دار ملكية بل هذه الخيمة فيها تابوت وكان ملك اسرائيل هو الرب. كانت الفكرة من وراء هذا الترتيب هي أن يتحمل الناس المسؤولية الفردية لاتباع الرب وطاعة أوامره ؛ أي أن تكون مطيعًا لوصايا العهد وكل ما ورد في الشريعة الموسوية. كان الافتراض هنا أن الرب هو الملك الإلهي. سيتحمل الشعب بشكل فردي المسؤولية عن طاعته لالتزاماته بموجب العهد ، وهذا من شأنه توفير النظام والوحدة بين الناس والنظام في المجتمع بشكل عام. كان عليهم أن يعترفوا بملكية الرب - تلك كانت مسؤوليتهم.  
 اسرائيل لم تلتزم بهذه المسؤولية. لم يلتزموا بالالتزامات المنصوص عليها في العهد. وابتعدوا عنهم ، وأنكروا مرارًا مُلك الرب ، واستداروا وعبدوا آلهة أخرى. نجد ذلك بالفعل في سفر القضاة مرارًا وتكرارًا. ومرت الأمة بتلك الدورة في زمن قضاة الظلم والتوبة والنجاة.  
 لكن عندما تأتي إلى سفر صموئيل ، فإنهم يتعرضون للقمع في الفصول الأولى من الكتاب من قبل الفلسطينيين وعمون أيضًا. ناحاش ، ملك بني عمون ، يهددهم ويلومون وضعهم على حقيقة أنه ليس لديهم ملك مثل الأمم من حولهم ليقودوا ويقاتلوا معاركهم. هذا ما قاله الشيوخ عندما أتوا إلى صموئيل في 1 صموئيل الفصل 8. لذلك طلبوا من صموئيل أن يمنحهم ملكًا بشريًا. احتج لهم صموئيل أن فعل ذلك يعني إنكار ملكية الرب لكن الرب قال لصموئيل أن يمنحهم ملكًا. فأطاع صموئيل أمر الرب. يعطيهم ملكًا ، ولكن عندما يفعل ذلك ، فإنه يحدد بعناية دور الملك في إسرائيل حتى لا ينتقص بأي حال من ملكية الرب المستمرة. لذلك أعتقد أن ما تقوله في إسرائيل هو أنه عندما تأسست الملكية البشرية ، كانت رغبة الله في استخدام الملك البشري كأداة لحكمه على الناس. ليس ملكا على الرب. إنه ملك بصفته نائب وصي. إنه الملك الذي يجب أن يكون أداة لحكم الرب على شعبه. لذلك كان من المهم لكل ملك في إسرائيل أن الرب هو الملك الحقيقي وأن الملك البشري يخضع لقانون الله ويحتاج إلى إطاعة تلك المتطلبات العهدية لشريعة الرب. لذلك قال داود لسليمان أن يسلك في طرقه ويحفظ أحكامه ووصاياه كما هي مكتوبة في شريعة موسى.  
 الآن ، مع الملك الأول شاول سرعان ما يبدو أنه غير مستعد للاستماع إلى كلام النبي ، وخاصة صموئيل. إنه لا يريد أن يخضع لقانون الرب. توجد حالتان: كانت هناك مسألة تقديم الذبائح قبل وصول صموئيل في الفصل 13. ثم كان السؤال المتعلق بعدم اتباع تعليمات الرب بشأن القضاء على العمالقة في الفصل 15. لذلك تم رفض شاول من أن يكون ملكًا.  
 داود يتبع شاول ، وبالطبع تم تصوير داود كما ناقشنا الأسبوع الماضي كممثل حقيقي لمُثُل ملك العهد لكنه ليس كاملاً. حتى أن داود كانت لديه أوقات وضع فيها مصالحه الخاصة ، وملكيته الخاصة ، فوق مسؤولياته في أن يكون ذلك الملك العهد الحقيقي ، وهناك حوادث في حياته حيث يكون ذلك واضحًا تمامًا. أعتقد أن النقطة مع ديفيد هي أنه لم يصر على طرقه. لقد عاد دائمًا إلى الاستعداد ليكون أداة في حكم الله. تاب لما حيد عن ذلك. لذلك لا أعتقد أنه فقد الرؤية ، كما يمكنك القول ، للملك كما أراده الله. لم يكن مثالياً ، لكنه حافظ على هذا المثل الأعلى ، وأعتقد أنه كان لديه رؤية واضحة للطبيعة الحقيقية للملك كما كان من المفترض أن يكون في إسرائيل. ما تجده هنا في الفصل 2 من 1 ملوك هو أنه على فراش الموت ينقل تلك البصيرة إلى سليمان ، في هذه الآيات ، ولديك شيء من ذلك في 1 أخبار الأيام 29:10 وما يليها.  
 1 اخبار 29:10 وما يليها هو مقطع جميل. يبدأ مع داود. السياق هنا مختلف ، على الرغم من أنك لاحظت أنه يأتي قبل أن يعترف بسليمان ملكًا. هذا 29:21. موت داود في ٢٩:٢٦. الآية 10: "يصلي داود إلى الرب أمام كل الجماعة قائلاً:" الحمد لك أيها الرب إله إسرائيل أبينا من الأزل إلى الأبد. لك يا رب العظمة والقوة والمجد والجلال والروعة ، لأن لك كل شيء في السماء والأرض. لك يا رب الملك. أنت تعالى كرئيس عام. الغنى والشرف منك. انت حاكم كل شيء. بين يديك القوة والقدرة على التعظيم وإعطاء القوة للجميع. الآن يا ربنا نشكرك ونحمد اسمك المجيد. لكن من أنا ومن هم شعبي حتى نستطيع أن نعطي بسخاء مثل هذا؟ كل شيء يأتي منك ، وقد أعطينا لك ما يأتي من يدك فقط. نحن غرباء في عينيك ، كما كان أجدادنا جميعًا. أيامنا على الأرض كالظل بلا أمل. يا رب إلهنا ، فإن كل هذه الوفرة التي قدمناها لك لبناء هيكل لاسمك المقدس ، فهي تأتي من يدك ، وكلها ملك لك. أعلم يا إلهي أنك تختبر القلب وتسر بالنزاهة. لقد أعطيت كل هذه الأشياء عن طيب خاطر وبنية صادقة. والآن رأيت بفرح كيف أعطاك شعبك هنا عن طيب خاطر. يا رب ، إله آبائنا إبراهيم وإسحاق وإسرائيل ، احفظ هذه الرغبة في قلوب شعبك إلى الأبد ، واحفظ قلوبهم لك مخلصًا. وأعطي ابني سليمان التفاني الصادق للحفاظ على أوامرك ومتطلباتك وقراراتك وبذل كل ما في وسعي لبناء الهيكل الفخري الذي قدمته من أجله. " ، وحكم الملك البشري خاضعًا لملك الرب ، وضرورة أن يكون للملك البشري قلب مخصص للرب.  
 يقول في الآية 19 ، "أعطِ ابني سليمان التفاني الصادق ليحفظ وصاياك." نعود إلى حيث نبحث في 1 ملوك 2 حيث يقول داود لسليمان ، "احفظ ما يطلبه الرب إلهك ، اسلك في طرقه ، واحفظ أوامره وأوامره ، وشرائعه ومتطلباته." لذا في هذه الآيات الأربع الأولى لديك هذه الوصية السياسية ، كما يمكنك القول ، عن داود حيث تم نقل الملكية من داود إلى سليمان.  
 الآن يمكنك أن تسأل متى يكون الملك في إسرائيل ملكًا جيدًا؟ أود أن أقول إنه فقط عندما يخضع نفسه لملك يهوه ويضع نفسه في خدمة مُلك الرب. كيف يمكن أن يفعل ذلك؟ يمكنه أن يفعل ذلك فقط بالسير في طاعة لشريعة الله. أعتقد أنه يمكنك أن ترى في هذه المرحلة أنه في التحليل الأخير لا يوجد سوى ملك واحد سيتوافق تمامًا مع ملف ديفيد للملك الحقيقي وهذا يشير إلى المسيح. لم يكن سليمان ليفعل ذلك ، وداود لم يفعل ذلك بنفسه. في النهاية ، فقط عندما يأتي الله نفسه ويجلس على عرش داود ، سيكون لديك شخص يمكنه تحقيق مُثُل الملكية العهدية. لذا فإن كل ملوك إسرائيل يقصرون عن تحقيق المثل الأعلى. كلهم ، على الرغم من أن ديفيد وسليمان على رأس القائمة ، قد تقول عن الملوك الصالحين ، لكنهم جميعًا لا يرقون إلى المستوى المثالي. وهم بذلك يشيرون إلى الشخص الذي سيأتي في النهاية ويجلس على عرش داود ويحكم بالكمال والكمال من العدل والعدل كما كان المقصود من الملك العهد الحقيقي أن يفعل.  
 مجرد نوع من التعليقات الجانبية يمكنك طرح الأسئلة عدة مرات: ما أهمية هذه المادة؟ ما أحاول الوصول إليه هنا هو هذا المنظور التاريخي التعويضي. عندما تنظر إليه ، عندما تضع ما يجري في السياق ، ترى برنامج الله للخلاص ، ومن المؤكد أن مؤسسة الملكية تستخدم برنامج الفداء. في النهاية ، يأتي المسيح كملك ، ويشير هؤلاء الملوك إلى ذلك. ولكن بعد ذلك يمكنك المضي قدمًا قليلاً: ما هي أهمية هذا الملف الشخصي لملوك إسرائيل بالنسبة لنا؟ ربما يمكنك القول أن هناك تشابهًا بين ملوك إسرائيل وبيننا بهذا المعنى: تمامًا كما كان على ملوك إسرائيل أن يعكسوا ملكية يهوه في حكمهم ، كذلك علينا أن نعكس ملكية المسيح في حياتنا للعالم من حولنا. إنه الشخص الذي سيحكم حياتنا ، وفقط عندما نخضع أنفسنا لكل ما تتطلبه كلمة الله جميع أوامر الكتاب المقدس ونعيش حياة طاعة يمكننا أن نعكس ملكية المسيح في حياتنا ونعكسها. ذلك لمن حولنا بعدة طرق مختلفة. الآن هذا مجرد تعليق جانبي.  
 دعنا نعود إلى نصنا ، الذي هو الآن الآيات 5-12 من الفصل 2. يبدو لي أنه يمكنك القول أنه تمامًا كما كان على ملوك إسرائيل أن يعكسوا ملكية يهوه في حكمهم ، كذلك علينا أن نعكس ملكية المسيح العالم من حولنا وهو يحكم حياتنا. لكن هذا ممكن فقط بالنسبة لنا ، كما هو الحال بالنسبة لملوك إسرائيل القديمة ، حيث نخضع أنفسنا لكل ما تتطلبه كلمة الله منا. بما أننا مطيعون لأوامره ، يمكننا إذن أن نعكس بعضًا من ذلك لمن حولنا بالطريقة التي نعيش بها. أنا أقول أنه بصرف النظر عن ذلك ، يبدو لي أن هناك منظورًا تاريخيًا تعويضيًا مهمًا للغاية ويمكنك أن تقول بمعنى معين أن كل هؤلاء الملوك يشيرون إلى المسيح بمعنى أنهم يقصرون في تحقيقه. المثالي. المسيح وحده هو الذي سيحقق المثل الأعلى ، لكن لا يزال يبدو لي أن هناك مبدأًا مفاده أن حكم المسيح هو حكم الرب الذي كان يجب أن ينعكس في هؤلاء الملوك. ينعكس حكم المسيح في حياتنا.  
 ما أقوله هو أنه عندما تنظر إلى العهد القديم الذي ينذر بالمسيح ، لديك مكاتب في إسرائيل القديمة تشير إليه. لديك نبي وكاهن وملك. نقرأ في سفر التثنية 18 أن الرب سيقيم نبيًا مثل موسى ، وهذا ما ورد في العهد الجديد ، في نهاية المطاف على أنه يشير إلى مجيء المسيح الذي كان نبيًا مثل موسى. لكنه أعظم من موسى. لذا فإن سلالة الأنبياء تشير بالتأكيد إلى المسيح.  
 نفس الشيء بالنسبة للكهنة ، بالطبع ، المسيح كاهن من رتبة مختلفة. إنه ليس من سلالة هارون ، إنه كاهن من رتبة ملكي صادق ليس له نسب من خلال هارون ، لكنه يؤدي وظيفة الكاهن في الشفاعة وتمثيلنا أمام الله. لذا فإن المسيح نوعاً ما يجمع بين كل هذه الوظائف: نبي ، كاهن ، وملك. نحن هنا نتحدث فقط عن واحد.  
 اسمحوا لي بسرعة أن أبدي بعض التعليقات على الآيات من 5 إلى 12 من الفصل 2. في هذه الآيات ، أمر داود سليمان بالتعامل مع ثلاثة أشخاص. هم يوآب وبرزلاي وشمعي. من بين هؤلاء الأشخاص الثلاثة ، سيكافأ برزلّاي على ولائه عندما ساعد داود في وقت الحاجة ، وهو الوقت الذي كان داود يهرب فيه من أبشالوم. لكن يوآب وشمعي سيعاقبان على جرائم خطيرة ضد داود. أعتقد أننا يمكن أن نقول إن داود أعطى هذه التعليمات لسليمان ليس للانتقام الشخصي ، ولكن بدافع الاهتمام بملكية سليمان ، وأن الأمر سيبدأ على أسس جيدة.  
 لذلك أولاً ، قرأت عن يوآب في الآية 5 ، "الآن أنت تعرف ما فعله بي يوآب بن صروية - ما فعله بقائدي جيش إسرائيل ، أبنير بن نير وعماسا بن يثر. قتلهم وسفك دماؤهم في زمن السلم كأنهم في معركة ، وبهذه الدماء ملطخ حزام خصره وحذاء رجليه. تعامل معه حسب حكمتك ، ولكن لا تدع شيبته تنزل بسلام إلى الهاوية. ما يقوله واضح جدا. قتل يوآب قائدين في الجيش الإسرائيلي ، أبنير وعماسا ، ولم يفعل ذلك في سياق المعركة. لقد فعلها. لقد قتلهم حقًا.  
 فيما بعد قتل أبشالوم ضد أمر داود. لم يرد داود أن يُقتل أبشالوم بعد ثورة أبشالوم ، لكن يوآب قتله. لذا فإن تعليمات ديفيد هنا هي أن يقتل يوآب. قد يصدمنا ذلك بقسوة لكنني أعتقد أنه متجذر في عدد 35: 30-34 الذي يقول ، "أي شخص يقتل شخصًا يُقتل كقاتل فقط بناءً على شهادة الشهود. لكن لا يجوز قتل أي شخص بناءً على شهادة شاهد واحد فقط. لا تقبل فدية عن حياة قاتل يستحق الموت. يجب بالتأكيد أن يُقتل. لا تقبل فدية لمن فر إلى مدينة الملجأ ، لذلك اسمح له بالعودة والعيش في أرضه قبل وفاة رئيس الكهنة. لا تلوث الأرض التي أنت فيها. الدماء تلوث الأرض ، ولا يكفر عن الأرض التي سُفك فيها الدم إلا بدم من سفكه. لا تنجسوا الأرض التي تسكنون فيها وحيث أسكن ، لأني أنا الرب ساكن بين بني إسرائيل. تخبرنا الأرقام أن إراقة الدماء تلوث الأرض.  
 في الواقع ، إذا نظرت بشكل عام في العهد القديم ، هناك ثلاثة أشياء يقال إنها تلوث أرض كنعان: 1) إراقة الدماء أحدها ، إراقة دماء بريئة. هناك قتل قانوني وغير قانوني. أنا أتحدث عن القتل غير المشروع للأرواح. 2) الزنا شيء آخر. انظر إلى لاويين 18 ؛ فصل اللاويين 18 بأكمله عن العلاقات الجنسية غير المشروعة والانحرافات ، وإذا نزلت إلى الآية 25 تقرأ ، "حتى الأرض تدنست". تقول الآية 24 ، "لا تتنجسوا بأي من هذه الطرق لأن هذه هي الطريقة التي سأطرد بها الأمم التي سأطردها قبل أن تتنجسوا. حتى نجست الارض. فعاقبتها على خطيئتها ، وتقيأت الأرض سكانها ". الآية 27 ، "لأن كل هذا صنعه الشعب الساكن في الأرض التي قدامك ، ونجست الأرض. وإذا نجست الأرض ، فإنها تتقيأ كما تتقيأ الأمم التي من قبلك ". لذلك فإن إراقة الدماء تلوث الأرض إلى جانب الزنا.  
 والثالث عبادة الأصنام. إرميا ٣: ٩: "لأن زنا إسرائيل لم يكن مهمًا لها ، دنست الأرض وزنت بالحجر والخشب. على الرغم من كل هذا ، لم ترجع إلي أختها الخائنة يهوذا من كل قلبها ، ولكن فقط بالتظاهر ، "يقول الرب". لقد نجسوا الأرض وفسقوا بالحجر والخشب ، وحزقيال 36: 17-18 يقول شيئًا مشابهًا. هذا انحراف إلى حد ما ، لكن النقطة هنا هي إراقة دماء بريئة من شأنها تدنيس الأرض ، وأعتقد أن ما يقوله ديفيد هو أن ذنب يوآب الدموي كان بحاجة إلى المعالجة لأنه إذا لم يكن كذلك فقد يلحق الضرر بعهد سليمان.  
 أعتقد أنك ترى مثالاً على ذلك خلال فترة داود في 2 صموئيل 21. في 2 صموئيل 21 كانت هناك مجاعة لمدة ثلاث سنوات لأن شاول قتل الجبعونيين في انتهاك للمعاهدة التي عقدها يشوع عندما جاءوا إلى أرض الموعد. . كانت هناك معاهدة سلام مع الجبعونيين ، وانتهكت معاهدة السلام مع الجبعونيين. تم إعدام الجبعونيين بطريقة كانت بمثابة قتل غير قانوني ، مما أدى إلى مجاعة لمدة ثلاث سنوات. لذلك يبدو لي أن هذا هو ما يدخل في هذا الأمر بخصوص يوآب.  
 لنأخذ استراحة لمدة عشر دقائق.

كتبه جيف براون  
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي من قبل الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس